

شبه التكفيريين والجواب عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اما بعد ايها الاحبة حياكم الله في بيت من بيوت الله عز وجل نرجو رحمته ونخشى عذابه سبحانه على فهو حسينا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. ايها الاحبة - [00:00:00](#)

تعرفون ما ابتلينا به في هذا الزمان وان كان قديما واخبر به النبي صلى الله عليه واله وسلم انه سوف يخرج ويتكرر هذا الفكر الضال تكفير المسلمين بادنى الشبه تعرفون المآسي التي حصلت من وراء هذا الامر - [00:00:39](#)

ويا ايها الاحبة المنهج في هذا المنهج الصحيح مع هؤلاء ان يكون بالوقاية والوقاية خير من العلاج ثم بعد ذلك برد الشبه كما فعل ابن عباس رضي الله عنه وارضاه مع الخوارج ثم بعد ذلك - [00:01:08](#)

بالجزاء والمحاسبة وبعد ذلك الصلح او او المناصحة كما يحصل معهم في مركز الامير نايف حمد بن محمد بن نايف الذي يرجع منهم وبعض الناس يستمر على ما هو عليه الصلاة والسلام والعافية. ويا ايها الاحبة الشبهة اذا انطلت على القلب مصيبة لان تعرفون -

[00:01:27](#)

تصيب القلوب شبه او شهوات او شبهات. واعظم شيء هو الشبهات يوم ان تنطلي على القلب. ومعنى شيخنا هذه الليلة الشيخ وليد بن راشد السعدان المعلم بالمعهد العلمي بالدلم الذين اسأل الله جل وعلا ان يكتب خطاه - [00:01:47](#)

ومن معه وان يجزيه خير الجزاء وان يثبته واياكم وان يرزقه خشية يرضى الله جل وعلا بها يوم يلقاه وان يجعلنا واياه واياكم دعاة الى الخير والرشاد نهاية عن الشر والفساد مباركين اين اينما كنا مفاتيح الخير - [00:02:07](#)

للشرع ولن اطيل اترك الشيخ ليخبرنا بما يفتح الله عز وجل عليه من هذه الشبه والرد عليها اسأل الله جل وعلا ان يفتح على شيخنا وان يبارك فيه وان يسدد قوله ويجزيكم واياه خير الجزاء. هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:02:27](#)

الله يطيب حظك يا شيخ الله الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر المعترفين المقصرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين - [00:02:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله عز وجل ان يجمعني بكم في دار كرامته ومستقر رحمته. ولا يزال لهذه البلاد الطيبة - [00:03:13](#)

العظيمة في قلبي شخصا واظن ان هذه الزيارة هي الزيارة السادسة عشرة او اكثر. فقد احببت هذه البلاد واحببت اهلها واحببت طيب قلوبهم. اسأل الله ان يجعلهم من الطيبين في الدنيا والاخرة - [00:03:37](#)

اخواني واحبتي ان من الحكمة والحصافة والعقل ان من الحكمة والحصافة والعقل انه اذا حل منهج ضلال وانتشر انتشار النار في الهشيم فمن الحكمة ان يتعرف الانسان على هذا المنهج الضال - [00:04:00](#)

وان يعرف مداخله ومخارجه وان يعرف عقيدة اهله وهذا من باب معرفة الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الشراء من الخير يقع فيه. وهذا منهج حذيفة رضي الله تعالى عنه امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كان كثير سؤال فقد كان كثير -

[00:04:25](#)

قال عن الشر مخافة ان يدركه وان اغلب من تتساقط اقدامهم في حفر هذا المذهب الضال هم هؤلاء الذين اخذوا على حين غرة من الجهل. فجاءهم هذا المنهج بزخارفه وقلقله وبلاغة اهله وحسن طرحهم. ففجأه على حين من الجهل - [00:04:55](#)

فانخرط فانخرطت قدمه في شيء من ذلك. فانا ارى والله اعلم ان ان التعرف على منهج هؤلاء وفضح منهج هؤلاء صار من الواجبات. لان هذا المنهج يسري فينا وفي مجتمعنا سريانا سريانا النار في الهشيم - [00:05:25](#)

فلا يكاد يبقى مفصل من مفصل هذا المجتمع الا وقد ابتلي ببلية من طرف من قبل لهؤلاء اسأل الله عز وجل ان يهديهم وان يكفي الامة شر من لم يرد الهداية له منهم - [00:05:46](#)

واجتماعنا هنا نريد فيه ان نطرح بعض الشبه التي يتفوه بها هؤلاء بها كلامهم وهي ليست بشيء اصلا. لكنها ليست بشيء عند العارفين بها. الا انها شيء عظيم عند من جهل حقيقته - [00:06:07](#)

وبادئ ذي بدء اقول لكم ايها الاخوان ان الشريعة اوجبت بين المسلمين اخوة عظيمة هذا المذهب الفكري التكفيري الضال يقتل هذه الاخوة المفروضة من الله عز وجل الدينية تحتهم عليك - [00:06:29](#)

ان يأمن اخاك منك على اربعة امور. اخوتنا الدينية تحتهم عليك اي اخوك منك في اربعة امور. ان يأمنك على دينه فاياك ان تغره او تفتنه في دينه. هذا من - [00:06:58](#)

بحق المسلم عليك وان يأمنك على نفسه فلا يخاف منك ان تقتله او تؤذيه في نفسه. والامر ثالث ان يأمنك على عرضه على حريمه على عرضه فاياك ان يخاف المسلمون من كلبك في - [00:07:18](#)

والامر الرابع ان يأمنك الناس على اموالهم. هذه فروض اجتماعية في المجتمع الاسلامي اياك ان يخاف المسلمون منك على دينهم او يخافون منك على انفسهم او يخافون منك على اموالهم او يخافون - [00:07:38](#)

على اعراضهم ولذلك تجدون الادلة نبهت على ذلك تنبيها عظيما. ففي اعظم مجمع في يوم عيد النحر في الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان دماكم - [00:07:58](#)

واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ليبلغ الشاهد الغائب وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله - [00:08:18](#)

وعرضه. هالامور الاربعة ذي مهمة جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم حديث صحيح. ويقول النبي صلى الله عليه - [00:08:38](#)

لا يحل دم امرئ المحافظة على النفس لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث. الشيب الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدينه المفارق للجماعة. طيب والدين - [00:08:58](#)

الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ويقول صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال النبي صلى الله - [00:09:18](#)

عليه وسلم ليس من رجل رمى رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حارا الا عليه وفي حديث اخر ما اكفر رجلا رجلا وليس كذلك الا حار عليه اي حار عليه اثم تكفيره - [00:09:38](#)

والعياذ بالله الا اثم تكفيره. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ولعن المسلم او قال المؤمن كقتله. فاذا تجدون ادلة كثيرة تنهى المجتمع الاسلامي ان يعتدي على بعضه في هذه الامور الاربعة. فاياك ايها المسلم ان تعتدي على احد - [00:09:58](#)

في دينه واياك ان تعتدي على احد في نفسه. واياك ان تعتدي على احد في عرضه او ماله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره - [00:10:18](#)

من لا يأمن جاره بوائقه. اي غوائله وشره. غوائله وشره. هذا المذهب التكفيري هذا المذهب التكفيري يقتل هذه الامور الاربعة في المجتمع. يقتل هذه الامور الاربعة في المجتمع خيريون لا يراعون دين الناس. فتجدهم يقعون في اعراض الناس واديانهم تكفيرا. وتبديعا واخراجا عن دائرة الاسلام - [00:10:38](#)

ولا يتورعون عن دماء الناس. فتجد الواحد منهم يدخل المسجد ملغما نفسه فيقتل من يشهدون ان لا اله الا الله ومن يركعون ويسجدون بين يدي الله. لا يتورعون عن اعراض الناس. يغتابون العلماء يغتابون المسلمين. يتكلمون في اعراضهم بل - [00:11:08](#)

انهم يعتقدون استباحة دمائهم ونسائهم وليس ما حصل في العراق في بعض بلاد اهل السنة عنا ببعيد لما دخلت عليهم بعض الفئات التكفيرية جعلوا نساءهم جعلوا نسائهم سبايا. ولا يتورعون عن اموال المسلمين. فاذا هذا المنهج التكفيري الضال حقيقته -

[00:11:28](#)

وقتل المجتمع تفكيك وحدة المجتمع قطع اواصر المجتمع اهلاك المجتمع متى ما نشأ هذا الفكر التكفيري فاعلم انه ليس ثمة نفس امانة ولا عرظ امن ولا دين امن ولا مال امن واي حياة يرتجى خيرها والراحة فيها اذا كان الانسان فيها لا يأمن على - [00:11:55](#) ولا يأمن على عرضه. ولا يأمن على ماله ونفسه. فاذا هذا الفكر التكفيري سوسة تتلف جسد المجتمع وسبع ذو انياب سامة يريد ان يفتك بالمجتمع ويجعل المجتمع فريسة له يقطع لحمها ويسيل دماءها ويفكك اواصرها - [00:12:25](#) ومدافعة هذا الفكر التكفيري من اوجب الواجبات في هذا الزمان. قتال الخوارج اوجب الواجبات على المسلمين بل ان قتال هؤلاء اوجب من قتال الكفار الاصليين. لا نقولها مجاملة لملك او غير ذلك. لا - [00:12:52](#) لكن اهتداء بهدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كان اذا قيل لعلي ابن ابي طالب في قتال هؤلاء الكفرة من الروم قال لا اقاتلهم وهؤلاء وراء خلف ظهري. لان الخوارج من اغدر الناس بالناس. واخون الناس بالناس - [00:13:13](#) وانقذ الناس عهدا لا يقفون عند يمين ولا يراعون عهدا ولا يفون بميثاق ويغدرون الغدر الخوارج هؤلاء. ولذلك قتالهم واطفاء جذوة نارهم من اوجب الواجبات في هذا الزمان. وانا لا اخص - [00:13:33](#) طائفة معينة لان الخوارج لهم صفات وانما نعرفهم بصفاتهم. فلا بد من قتالهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرهم في اكثر من خمسين حديثا صحيحا ما امر بمحاورتهم ولا امر بمناقشتهم وانما امر بقتلهم وقتالهم. قالوا لماذا - [00:13:53](#) لان اعظم شبهة تدخل في القلب ولا تخرج منه الا بكلفة هي شبهة الخوارج ما ايسر دخولها في القلب. ولذلك تجد ان الانسان يمسي وهو من اهل السنة ويشوف له مقطع او مقطعين ثمن يصبحنه من اهل الخوارج - [00:14:23](#) ما ابسط دخولها في القلب. لكن اذا دخلت في القلب تمكنت منه حتى يتصرف الخارجي تصرفات يراها العقلاء انها من الجنون. فيقتل اباه خاله امه عمه ابنائه ابن اعمام عمومته اقاربه اهله حيه يدمر بلاده - [00:14:40](#) بسبب هذه الشبهة التي ما اسهل خروج دخولها وما اعسر خروجها. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم لكفر الخوارج وانما لدفع شرهم وضررهم وعاديتهم على المسلمين ولا اريد الاطالة في هذه المقدمة - [00:15:00](#) فاذا انفع علاج مع الخوارج هو ان تستأصل شأفتهم ثم اعلم وفقنا الله واياك ان الخوارج دائما يحرصون على شق عصا المسلمين. لم؟ لان وجودهم مرهون بفرقة المسلمين. اذ يخرج الخوارج والمسلمون متفقون - [00:15:19](#) ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون على حين فرقة من الناس. الخوارج ما تظهر قرونها الا على حين فرقة من المسلمين. فلذلك كيحرص الخوارج ان يبقى المسلمون متشتتين. متفرقين حتى يبقوا. اطول مدة لانهم يعلمون انه - [00:15:38](#) متى ما توحد صفوف المسلمين واتفقت كلمتهم فالخوارج سينكسر قرنهم. ما يبقى لهم وجود مع اتفاق المسلمين ولذلك متى خرجوا؟ متى خرجوا؟ خرجوا لما افترقا عساكر علي مع عساكر معاوية رضي الله تعالى عنهما - [00:15:58](#) وارضاهما اجتهدا يعلمه الله يعلم الله عز وجل المحق منهما. امرهما الى الله لما افتרכת الجيوش الاسلامية واقتتل فتتان عظيمتان من المسلمين وكان بينهما مقتلة عظيمة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#) حصل الخروج. خرجت قرن قرون الخوارج خرجت. ولذلك من اعظم ما يئد هؤلاء وجماعتهم ان تتفق قلوبنا وان تتوحد صفوفنا والا نختلف ولا نتفرق. وكل من يسعى من العلماء او من طلبة العلم في هذا الزمان. كل من يسعى الى التفريق بين افراد - [00:16:38](#) الواحد فيقلبه الحكومة على الشعب او يقلب الشعوب على الحكومات. او يقلب بعض الدعاة على بعض. او يفرق بكثرة التجريح في الدعاة. او كثرة الكلام والقدح في اهل العلم هو يسعى يعلم او لا يعلم في بقاء الخوارج. هو يسعى يسعى في بقاء الخوارج. ولذلك الخوارج يمدون هؤلاء - [00:17:08](#) ولا يؤذونهم ولا يتكلمون علمي. تجدهم في مقاطعهم ما يتعرضون لمثل هذه الطوائف التي تعينهم على البقاء انهم طوائف تشق عصا

المسلمين فيفرون فيستعين الخوارج بمثل هؤلاء السذج للبقاء. والا فاني اقسم بالله انه متى ما توحدت صفوفنا - [00:17:38](#) قلوبنا وازلنا فيما بيننا مظاهر الاختلاف. حتى ولو سكتنا عما نراه راجحا. تغليبنا لجانب مصلحة اجتماع الامة والله لكان الخوارج في خبره كان. ينتهون على طول. بدون قتال ولا قتل - [00:18:03](#)

لكن ما دامت الامة متفرقة ما دامت صفوفها متشرمة فحينئذ الخوارج سيقون. فننتقل الى الفكرة الثانية وهي اننا نقتل شبهتهم. اذا كنا لا نستطيع ان نندهم ولا ان نقاتلهم. ولا ان نتوحد قلوبنا - [00:18:22](#)

ولا يزال مظاهر الاختلاف فيما بيننا فلا اقل من ان نحذر الناس من شبهتهم. وهو الذي من اجله عقدنا تلك محاضرة ايها الاخوة وهذه الشبه التي ساذكرها هي الشبه التي يدندون حولها دائما دائما يدندون حوله. وانا سابينها ثم - [00:18:42](#)

ابين بعدها الحق المتفق مع دلالة الكتاب والسنة بالدالة حتى يتبين لك بعد الخوارج عن المنهج الصحيح. والله عز جرت حكمته وسنته الكونية انه لا يوفق الخوارج للحق ابدًا. لا في اول زمان - [00:19:05](#)

ولا في اخر رجل خارجي في الدنيا. ما يوفقهم الله للحق. قالوا لماذا؟ قالوا لان قيامهم في الناس ليس لارادة الحق ما يريدون الحق ولذلك لا يزال الخوارج حيارى لا يزالون تائهين حتى يخرج في فئامهم الدجال في جنودهم - [00:19:25](#)

الدجال ما يخرج الا في جنود الخوارج يخرج في فلول الخوارج. ما يجد الدجال لعنه الله انسب طائفة يخرج في حتى يحقق مآربه في الناس الا صفوف الا صفوف الخوارج ثم بعد ذلك يخرج في صفوف اليهود - [00:19:45](#)

فما هذه الشبهة؟ ادركنا بها هي اربع شبه. اربع شبه. بسيطة جدا واحاول احاول ان اعرضها باسلوب يميل يعني مختلطا بين اسلوب طلبة العلم لانني ارى امامي من طلبة العلم من فيه الخير - [00:20:04](#)

وساخطها ايضا بشيء من النزول في بعض الكلمات حتى تفهم. فاسمحوا لي اذا تنزلت في بعض الكلمات هل يجوز ان يعرض طلبة العلم الشبه امام الناس؟ الجواب الاصل انها ما تعرف. لان - [00:20:25](#)

سلامة ما يعد لها شيء. اذ ان السامع قد يكون على غير دراية طريق هذه الشبهة فيفهم الشبهة فهو لا يفهم الجواب فتقر الشبهة في قلبه. او ربما تكون الشبهة قوية ولا يكون الجواب مناسباً لقوتها. فحينئذ تبقى الشبهة - [00:20:46](#)

ويذهب؟ الجواب فالسلامة ما يعد لها شيء. لكنني ان شاء الله ساحاول جاهدا تبسيط تبسيط هذه الشبه حتى يفهمها الجميع ثم لا احل احدكم يبقى شيء من اجزاء هذه الشبهة لم الشبهات لم يفهمه الا ويخبرني ويسألني اما في - [00:21:06](#)

او مشابهة في اخر المحاضرة ان بقي وقت او في خارج المسجد فيما بعد ذلك الشبهة الاولى التي يدندون حولها شبهة قديمة وهي التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله سابسطها ان شاء الله. وهي اعتقاد التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله. بمعنى ان الخوارج لا يجعلون - [00:21:30](#)

لا يجعلون فاصلا بين الفعل والفاعل. بل يجعلون الفعل والفاعل ملتصقين فاي شيء تحكم به على الفعل فمباشرة تحكم به على الفاعل. وهذا من اعظم اخطاء الخوارج التي كثر بسببها - [00:22:04](#)

التكفير عندهم فمن وقع في الكفر فمباشرة يكفر من غير فصل ومن وقع في البدعة بدع مباشرة من غير فصل. ومن وقع في الاثم اثم مباشرة. ومن وقع في الفسق فسق مباشرة - [00:22:24](#)

ومن وقع في الامر الشركي حكم عليه مباشرة بانه مشرك. من غير فصل بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله وهذه شبهة عظيمة. وقع فيها الخوارج وزلت اقدامهم وكفروا بسببها المسلمين الذين لا يستحقون ان يكفروا. فان قلت وما صواب هذه الشبهة؟ اقول صوابها - [00:22:44](#)

هو الفصل بين الفعل والفاعل وهي ان نعطي الفعل حكما على ما تقتضيه الدالة ثم نحذر الحذر الكبير من ان نعدي حكم الفعل منه الى الفاعل الا وبعد المرور بمحطات الا بعد المرور بمحطات اذا تأكدنا من وجود - [00:23:14](#)

هذه المحطات حينئذ ننقل الحكم. واذا اختلت واحدة فحين اذ يبقى الفعل له حكمه والفاعل بريء من هذا الفعل فاذا لا بد من التمييز بين الفعل والفاعل. هذا باجماع اهل السنة والجماعة - [00:23:38](#)

هذه المحطات يسميها اهل السنة الشروط والموانع. فاذا لا ننقل الحكم من الفعل الى الفاعل الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فان قلت وما برهانك على التفريق بينهما ايش دليلك على التفريق بينهم - [00:23:57](#)

اقول ادلة كثيرة منها مثلا في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه في قصة ذلك الرجل الذي فقد دابته وعليها طعامه وشرابه. فايست منها. فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت - [00:24:22](#)

فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عند رأسه. وعليها طعامه وشرابه. فقال كلمة كفرية باجماع العلماء. قال اللهم انت عبيدي وانا ربك يا ويلك من الخوارج لو كنت في زمنهم - [00:24:48](#)

يا ويلك من الخوارج لو كنت في زمنه. هذا الرجل قال كفرا ولا ما قال كفرا؟ كلمته هذي كفر ولا لا هل نقل النبي صلى الله عليه وسلم حكم الفعل الى الفاعل؟ الجواب لا. قال اخطأ اخطأ من شدة الفرح. اذا - [00:25:14](#)

هناك محطة فقدت وهي القصد ما كان قاصدا. والمحطة هذي مهمة جدا وهو ان يفعل الانسان الكفر قاصدا قاصدا قاصدا فعلة. فلما اختلت محطة جعل الفعل له حكمه وعصم الفاعل من هذا الحكم. هذا - [00:25:34](#)

اهل السنة والجماعة كلام واضح ولا صعب؟ فاذا التفريق بين الفعل والفاعل هذا من اهم المهمات يا جماعة. ارجوكم فرقوا. ليس كل من وقع في الكبر على طول تحكم عليه بانك كافر اصبر شوي. الخوارج ييون يمسون خط الخدمة على طول. تقعد نحتريك يا رجال روح بس لرقه معه وتوكل - [00:25:54](#)

لعل الله ما عندهم وقت عاجلين. ولذلك النبي وصفهم بانهم سفهاء الاحلام عاجلين واحد صحيح تقول اسفيه. سفيه لانه يتصرف تصرفات عجلة ارفق وش بلاك عجل انت عجل ادرس ادرس الشروط والموانع. هذولي على طول في دقيقة سواها. كافر. طيب اصبر ادرس شوي - [00:26:16](#)

هذا ما هو في الشريعة كذا الشريعة فيها فرق. اسمع الدليل الثاني. اسمع الدليل الثاني. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي - [00:26:40](#)

فقال لاهله ان انا مت فاحرقوني. ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني انكر بعض اجزاء القدرة وبعض اجزاء البعث. وهذا - [00:27:00](#)

صار كفيل بان يكون كافرا. نشوف اخر الحديث. قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر الله البر فجمع ما فيه. فمثل بين يديه فقال لم فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا ربي وانت اعلم - [00:27:30](#)

قال قد غفرت لك غفرت اذا لم يقع عليه حكمها الفعل وهذا الفاعل لم يقع عليه حكم الفعل لان فعله وقوله وكان ايش؟ يقتضي كفره ثم غفر الله له فلو ان الكفر او الشرك وقع به لما كان الكفر والشرك داخلين في - [00:27:50](#)

المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به. واذا ذكر الشرك لوحده دخل معه الكفر تبعا باجماع اهل السنة والجماعة. يا رجل غفر الله له وقد فعل كفرا. اذا هناك فرق بين الحكم على الفعل والحكم على فعل الخوارج ما عندهم وقت. عطناه - [00:28:12](#)

ابوه لايو التسلب عطناه على طول ما عندهم وقت يكفرون مباشرة تفريق هذا هذا هو هذا هو الحق الذي عليه نور. يا اخي يستبشر الوجه اذا قلنا قال رسول الله وصار وجه الاستدلال - [00:28:32](#)

ايه؟ فالله الله يا اخوان افهموا هذا. افهموا الفرقان بينهما. خذ بعد دليلا ثالثا. معاني ذكرت هذه الادلة في كتاب قواعد التكفير لكن من باب تصحيح هذا الامر معاذ رضي الله تعالى عنه في حديث حسن عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

فلما لقيته سجدت بين يديه. يا الله سترك وعفوك يا رب. يا معاذ تسجد لغير الله سجد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث حسن سجود لغير الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا معاذ - [00:29:17](#)

هذا هذا هذا كلام العقلاء هذا كلام الرحيمين بالامة قال يا رسول الله رأيت هؤلاء يعني النصاري فيما بينهم يسجد بعضهم لبعض تحية واکراما فقلت رسول الله احق لذلك يا سلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا معاذ انه لا يسند الا لله عز وجل - [00:29:43](#)

ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقها او حقه عليها السجود لغير الله بالنظر الى ذاته. ايش

حكمه؟ كفر. هل انطبق على معاذ حكم فعله؟ يجاب - 00:30:09

فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعل حكما. وابطأ بالحكم على الفاعل حتى تأكد من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فوجد ان عند معاذ محطة مختلة وهي ان عند التأويل. والتأويل مانع من موانع انطباق الحكم على الفاعل - 00:30:29

تأويل فقيه مع ان معاذ فقي لكن تأول. تأول ذلك تبون دليل رابع بعد؟ من باب التوضيح؟ خذ دليل الرابعة ما حكم ترك الصلاة؟ ايش يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر - 00:30:49

بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة. اتفقنا على هالقضية هذي. نعم متفقون. عطنا اللي عندك اسمع في حديث حملة رضي الله تعالى عنها انها كانت تستحب. فكانت حيضتها تسبب لها ترك الصلاة المفروضة واخراجها عن - 00:31:13

في اوقاتنا وكذلك ترك الصوم الواجب. اذا هي تركت الصلاة. تاركة للصلاة هي بسبب استحاضتها تركت الصلاة فاتست حاضية الصحابة فيها ظنا منها جابوني يا جماعة ظنا منها ان المستحاضة كالحائض يحرم عليها الصلاة - 00:31:32

ترك الصلاة كفر ترى انتبه. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة وانها تمنعني من الصوم والصلاة. اذا علم رسول الله بترك اهل الصلاة ولا؟ طيب تارك الصلاة كافر - 00:31:52

تارك الصلاة كافر يا جماعة هل حكم عليها بمقتضى فعلها؟ الجواب لا اذا اعطى الحكم اعطى الفعل حكما واما هذه فانه لم يحكم عليها بمقتضى حكمه على فعلها لم؟ لان - 00:32:11

ان هناك فقرة او محطة فقدت وهي محطة العلم كانت جاهلة ما تدري عن حقيقة الحكم والعلم شرط من شروط التكفير هذا ديننا يا جماعة ترى هذا ديننا اللي بيضلنا عنه هؤلاء. هذا هو ديننا الذي ندين الله عز وجل به. خذوا دليلا خامسا - 00:32:30

كان رجل يقال له عياض بن حمار او عبد الله بن حمار كان كثيرا ما يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله ابتلاه بشرب الخمر. رضي الله عنه وارضاه وغفر له ورفع نزله في الجنة - 00:32:53

فكان كثيرا ما يؤتى به ويجلد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض الصحابة اللهم انهو؟ ما اكثر ما يؤتى به فيجلد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعه من الذي يدافع عنه الان؟ يدافع عن - 00:33:13

لماذا ينفي عنه اللعن؟ طيب يا رسول الله تدافع عن شريب للخمر او او عن شارب للخمر وانت من قال يا رسول الله لعنت الخمرة على عشرة اوجه؟ شاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه - 00:33:33

بيعها واكل ثمنها الى اخر الحديث. طيب انت من لعن شارب الخمر نعم لعنت الخمرة اي شربها فهذا لعن افعال. اللعن الان لعنت الخمرة هذا لعن افعال لكن لما كان اللعن متوجها الى العين قال لا تلعه. فاني لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله - 00:33:53

دافع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ليس كل من وقع في امر مكفر يجب ان يحكم عليه بمقتضاه الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امر يبدع ان يكون مبتدعا الا بعد - 00:34:22

ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امن يلعن فاعله ان يكون ملعونا الا ابعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع اذا احفظوها التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد - 00:34:42

ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التبديع بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع بالوصف العام لا يستلزم تفسيق المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التأييم بالوصف العام لا يستلزم تأييم - 00:35:02

المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. تكفير تبديع تفسيق تأييم. كلها قاعدتها وحدة. غير المصطلحات بس فهمتم هذا؟ هذه اذا فهمتموها يا معاشر اهل السنة والجماعة فانتهم على خير ان شاء الله. لان هؤلاء يكفرون - 00:35:22

الحكام بسبب افعال من غير نظر الى ثبوت شروط وانتفاء موانع فانت تقول نعم فعلهم كفر. لكن لا لا اكفر هذا الحاكم بعينه الا بعد تأكده من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. يكفرون العلماء بسبب سكوتهم عن الطواغيت. فنقول - 00:35:42

سلمنا لكم سلمنا لكم يا خوارج هذا كفر لكن تكفير افعال يا رجل اما هذا العالم بعينه فلا اكفره الا بعدها ثبوت شروط وانتفاء الموانع يكفرون الشعوب يكفرون الوزراء يكفرون الوجهاء والتجار في اعانتهم للجمعية - 00:36:02

الخيرية وغيرهم فيقول هذا تكفير افعال. فانا ان وافقتكم في التكفير فقام موافقتي لكم في تكفير بس واما تكفير العين فلا تظنون اني بوافقكم فيه يا خوارج. لا. انا عندي ضابط وهي اني ما اكفر المعين الا اجيبه واتأكد هل - [00:36:22](#)

ثبتت تلك المحطات ولا ما ثبتت؟ واذا شككت فيه فيبقى ان اسلامه ثبت بيقين ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يخرج عن دائرة الاسلام الا بيقين انتم معي ولا تخلوني ازاعق بس ها؟ ماشي. فان قلت بين لنا على عجاب - [00:36:42](#)

هذه المحطات بينها لنا. اقول طيب اول محطة نمشي في المحطات ماشيين في المحطات الحين. طلعتنا خلاص حكمنا على الفعل بانه كفر. السجود لغير الله هذا او غير خل غير هذي. الحكم - [00:37:05](#)

ما انزل الله مثلاً نقول هذا كفر. خلاص انتهينا من الفعل حكمنا عليه. طيب بسم الله تأكد من المحطة يا ولد. هذاك تاركينه ذا هذا مخليه ذا ما ما نبي يمه الحين - [00:37:23](#)

مشغولين بغيره. المحطة الاولى محطة العقل. فالعقل شرط والجنون مانع. وبناء على اشتراط العقل فلو كان الذي فعل الكفر مجنوناً فلا نعتي حكم فعله اليه. لان العلماء مجمعون على ان المجنون مرفوع عنه قلم التكليف. فلا اعتبار - [00:37:33](#)

لا باقواله ولا بافعاله. انتهينا من هالمحطة قالوا تأكدنا انه عاقل اذا تأكدناه من وجود المحطة وانتفاء المانع. ننتقل منها الى ساعدوني يا اخوان لا ترقدون الى المحطة الثانية البلوغ فالبلوغ شرط وضده الصغر فالصغر مانع. وبناء على اشتراط هذا - [00:37:53](#)

الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان صغيراً لما يبلغ بعد فاننا لا فانه لا يجوز لنا ان نحكم عليه بمقتضى فعله لهذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يحتلم - [00:38:19](#)

او قال حتى يبلغ. طيب تأكدنا انه عاقل. ابالغ انتقل للمحطة الثالثة. وهي محطة العلم بمعنى ان يعف عفوا ان يفعل الكفر وهو عالم بانه كفر. وضد العلم الجهل. فالعلم - [00:38:39](#)

والجهل مانع وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر كان جاهلاً بحقيقة فعله وانه كفر فالجاهل غير مؤاخذ عند الله عز وجل. كقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقول الله تبارك وتعالى لانذرکم به ومن بلغ - [00:38:59](#)

المتقرر باجماع العلماء ان التكليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقود ولا عقوبة الا بعد انذار تأكدنا من وجود المحطة الثالثة. يا الله يعني فعله وهو عاقل بالغ عالم - [00:39:19](#)

يكفي لا توك بعد شوي. قدامك محطات خلصها خلص وابشر بالخير متى وصل له؟ بس نتخلص ابشر بالخير ما لك الا رضاك ان شاء الله. استغفر. المحطة الرابعة. قال محطة الارادة والاختيار - [00:39:41](#)

وضد الارادة في الاكراه. فالارادة شرط والاكراه مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرها فإياك ان تعدي له حكم فعله. لقول الله عز وجل - [00:40:02](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. تأكدنا انه كان مختاراً - [00:40:24](#)

اذا فعله وهو عاقل. بالغ عالم مختار. ابشروا بالخير. قربنا قربنا ننتقل منها الى المحطة الخامسة. وهي القصد. القصد الى الكفر وضد القصد الخطأ بان يقع في الكفر خطأ. قولاً كان او فعلاً. ما يدري - [00:40:44](#)

ما يدري ما حكم السجود للقبر كفر ولا لا؟ لو انك في برية وصليت ولا معك غدره غدره ظلما وصليته ويوم اصبحت الا والله قدامك قبر هل انت فعلته حال كونك عالماً ولا؟ الجواب لا. انا لم اكن عالماً بحقيقة وجود القبر امامي. فانا - [00:41:14](#)

في ذلك ولست بقاصد ولا بمتعمد السجود للقبر وذكرت لكم الدالة في قصة معاذ وغيرها. القص عفوا في قصة صاحب الدابة وغيرها. فما كان يقصد انه يقول انت عبد ولكن جرى على لسانه على لسانه استغفر الله خطأ - [00:41:40](#)

وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل الكفر مخطئاً فإياك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. طيب تأكدنا انه غير مخطئ اذا فعله ان اكررها لها عشان تحفظونها. فعلى هو وهو عاقل. بالغ - [00:42:04](#)

مختار ايش؟ قاصد بقينا في محطة. والتي يعذر بها اهل السنة من خالفهم كثيراً والتي لا يحبها اهل البدع ويتجاهلونها. وهي

المصيدة الاخيرة التي نصطاد بها من حتى لا نعدي اليه حكم فعله. رحمة به واحسانا اليه. وهي محطة عدم التأويل - [00:42:27](#)
ان ما تكون عنده شبهة عدم التأويل هذي اوسع محطة ولله الحمد. يا اخي ترى الحكم على الناس موب غنيمة هو. موب غنيمة
تنسابق له. هذا حكم من باب العقوبات ولذلك اجمع اهل السنة على ان التخطنة ان امكنت اولى من الحكم على ذاته. فاهل السنة
يخطئون ولا يكفرون - [00:43:07](#)

ويطلبون العذر للمخالف ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى وان لعنهم المخالف فلا يلعنونه. حتى وان كفرهم المخالف فلا يعاملونه في
اللعن والتكفير بالمثل لان ما كان حقا خالصا لله فلا يعامل بالمثل. فمن زنا باهلك فلا تعامله بان تزني باهله لان الزنا حرام لحق الله -
[00:43:32](#)

ومن كذب عليك فلا تعاقبه بان تكذب عليه. العقوق المحرمات لحقوق الله ما يدخل فيها المعاملة بالمثل. انما المحرمات لحقك انت
التي لك ان تعامل بالمثل فالتكفير ليس لحقك انت تكفير لحق الله. فهو حرام لحق الله لان الدين دين الله. والمكفرين - [00:43:56](#)
اهجموا على دين الله. فلا حق لك ان تعامله بالمثل. فعندك هالدائرة الواسعة السادسة الاخيرة هي اوسع الدوائر التي يعذر بها اهل
سنة مخالفهم. لعل عنده شبهة لم تنكشف له - [00:44:19](#)

ولذلك هل كفر اهل السنة الاشاعة كفرقة؟ الجواب لا. مع انهم يحرفون الاسماء والصفات لكن تحريف تأويل. لا تحريف جحود وانكار
هو تكذيب يحرفون علو الله يحرفون استواء الله. لكن اهل السنة ما يكفرونهم كاشاعة - [00:44:34](#)
ولا يكفرون الماتورودية كفرقة. ولا يكفرون الكلابية كفرقة. يكفرون العقائد فقط يقولون من شبه الله بخلقه كفر؟ ومن جحد ما وصف
الله به نفسه وكفر. لكن كفرقة لا. لانهم لم - [00:44:59](#)

يحرف الا لوجود تأويل عندهم. وشبهة فتلك الشبهة والتأويل جعلت اهل السنة يمتنعون عن تكفير هؤلاء رحمة بهم واحسانا ولان تلك
الشبهة توجب شكا في اسلامهم ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يرتفع عنه - [00:45:19](#)
الا بيقين. لسنا مرجية. ترى لو ثبت ان ما عندهم شبهة والله نكفرهم ولا عندنا فيهم. نحن نكفر المعين لكن لا نكفر المعين من باب
التلازم مع حكم فعله ولكن نكفره بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - [00:45:39](#)

هذه اول شبهة مع جوابها وادلة جوابها. فهتموها؟ اذا شبهتهم اعتقاد التلازم الذاتي بين الفعل والفاعل حلها وصوابها اعتقاد الفرق
بينهما. وان الفعل لا يلتصق بالفاعل الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التي هي التي هي من يرفع من يرفع - [00:45:57](#)
اختارنا التي هي يا ابا مبارك ثم العلم ثم الاختيار ثم الفصل ثم اوسعها لان هذين اكيد انه يقطعها لكن عندنا عدم التأويل فهي شبهة
فهي شبهة تدراً عنه التكفير - [00:46:31](#)

الشبهات اذن باقي شوي يا ستير طيب المؤجل نختصر الشبهة الثانية والثالثة نختصرها بس ان شاء الله بوضوح بإذن الله. انشدكم
الله هل فهمت الأولى مع جوابها؟ انشد الله انسانا لا يزال في قلبه - [00:46:55](#)
غش هل فيه اشكال فيها؟ الجواب باذن الله لتتفق جميعا على انها واضحة. انتبه تنبيه مهم قبل ان تنتقل للشبهة الثانية. اياك ان
تعامل من فعل الكفر بما تعتقده انت فيه - [00:47:15](#)

لانه ربما تخفى عليه جوانب لم يطلع عليها. انت تعتقد انه اطلع عليها فتكفره لاعتقاده فيه. هذا هذا جناية عليه تقول يعني معقولة
انه ما يدري؟ اكيد يدري؟ لا. هذا ما يكفي. لا ما يكفي كذا. الاسلوب هذا خطأ. يعني معقولة - [00:47:32](#)
ما يعلم اكيد يعلم. معقولة انه مكره؟ اكيد مو مكره. ما في شي اسمه معقولة ما معقولة. قضية قضية تكفير ودماء قضية قضية نزع
دين شخص فلا يجوز لك ان تتعجل بمجرد اعتقاده فيه. كما يفعله هؤلاء الخوارج. ولذلك نقول لهم هل تثبتوا؟ قال ما يحتاج الدعوة
واظحة مثلي - [00:47:52](#)

الشمس واضح مثل الشمس وش اللي واضح مثل الشمس؟ هو اكيد وش اللي اكيد طيب؟ يعني واضح فيبدأ يتعامل مع الناس
ويحكم عليه بمقتضى اعتقاده هو ايش؟ فيهم هذا خطأ. اذا نحاكمهم باعتبار ماذا - [00:48:17](#)
باعتبار حقيقة الامر في واقعهم هم لا في حقيقة الامر في واقعك انت. لان الحكم بيحي لك انت ولا بيحي عليهم؟ الحكم عليهم اذا

انظر الى واقعك لا الى واقعك انت. صح ولا لا يا جماعة؟ الشبهة الثانية. التي اوجبت انتشار التكفير يا اخوان - [00:48:37](#)

وهي الالتزام بالتكفير المبني على اجتهادهم الالتزام بالتكفير المبني على اجتهاده. اعيدها مرة ثالثة قبل ما اشرحها. الالتزام بالتكفير المبني على اجتهادهم ايش معنى هذا؟ معناه. انني اذا اجتهدت في حاكم او عالم وكفرته - [00:48:57](#)

كفرته. فيجب على كل الامة ان توافقني في تكفير من كفرته باجتهادي. فان من تسول له نفسه فان من تسول له نفسه فان من تسول له نفسه ان في تكفير الاجتهاد فهو - [00:49:27](#)

هذا اعظم خطأ ثاني وقع فيه الخوارج. ولذلك اتسعت دائرة تكفير الواحد عندهم حتى تشمل بلاده كلها بسبب ماذا؟ بسبب عدم موافقة الغير لهم في هذا التكفير. المشكلة انهم يستدلون بناقض - [00:49:59](#)

ذكره الشيخ محمد رحمه الله في النواقض الاسلام العشرة. من لم يكفر الكفار او المشركين او شك او صحح مذهبهم او شك في كفرهم كفر فيستدلون بهذا الناقض على الزام الغير بتكفير من كفروه اجتهادا. مع ان اهل السنة - [00:50:19](#)

على ان هذا الناقض لا يدخل فيه الا من ثبت كفره بطريقتين فقط. بطريق النص ككفر ابليس وفرعون وهامان والوليد بن عقبة وامية بن خلف وابي جهل وابي لهب. من شك في كفر هؤلاء باعيان - [00:50:43](#)

هو كافر. لم؟ لان كفرهم ثبت بالنص. اثنين من ثبت كفره باجماع الامة. كالنصيرية والاسماعيلية هذولي من شك في كفرهم فهو كافر. الدروز القاضائية من شك في كفرهم فهو كافر لان الامة متفقة على كفرهم بعد خروجهم. اتفقت الامة - [00:51:03](#)

في زمان خروجهم على ان هؤلاء كفار. لكن اجمع العلماء على عدم دخول التكفير بالاجتهاد في هذا الناقد. ما ادخل يا رجل التكفير بالاجتهاد لا تطبق علينا الناقض هذا خطأ باجماع اهل السنة. ما في احد من اهل السنة قال من لم من خالفني - [00:51:23](#)

من خالفني فيمن كفرته فهو كافر. اجتهادا. لا هذا خطأ يا حبيبي لا. هذا ضلال مبين. ارايتم كيف دخلت عليهم شبهة هذي مشكلتهم. كفروا هذا الحاكم. وراوا ان العلماء لا يزالون يتعاملون معه ولا يكفرونه. اذا هم راضون بكفرهم - [00:51:43](#)

فيكفرونهم. طيب زوجات العلماء ما طلبن الفسخ واذا واجههم كفار اذا هن كفار مثلهم. الابناء ما طلبوا ما تبرأوا من والديهم اذا الابناء كفار. ثم في مسلسل تكفيري لا يقف عند نهاية - [00:52:03](#)

كن ابدا او حد وهذا هو الذي يريده الشيطان. لكن لو اننا اقنعنا الخارجي اقنعنا الخارجي. انك ان كفرت فيقتصر تكفيرك عليه لانك انت كفرته باجتهادك. فانت تتحمل نتيجة اجتهادك عند الله. لكن انا لي عقل قد اخالفك في الاجتهاد - [00:52:23](#)

انا لي عقل لي رأي في المسألة يعني الا رأيك هو النص. في المسألة لابد ان نوافقك فيه. يا اخي انا رأيي مثل ما لك رأي انا لي نظر في المسألة مثل ما لك نظر. انا لي ادلتي مثل مالك ادلتك. انا لي اجتهادي وعلمي مثل ما لك ادلتك واجتهادك - [00:52:43](#)

فاذا اجتهدت انت ورأيت انك كافر فتحمل عند الله نتيجة اجتهادك هذا واذا اجتهدت انا ليس بكافر فانا اتحمل نتيجتي عند الله لكن عيشي ذنبي انك تكفرتني اذا لم اوافقك. لا يزال الائمة يا جماعة يختلفون فيما بينهم في مسائل - [00:53:03](#)

شرعية وتبقى السنن صافية وقلوبهم نقية على بعضهم. كل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. من غير تراشق بالتهم ولا تبديع ولا تكفير ولا تفسير يا اخي المسألة اجتهادية اسهل وايسر من ان نختلف من اجلها او تتناكر قلوبنا من اجل - [00:53:23](#)

او نتخاصم من اجلها او يكفر بعضنا بعضا من اجلها. يا ليتنا نقنع التكفيري بان تكفير هذا كان عن اجتهاد واجتهاده يلزمه هو لا يلزم غيره. هم يجعلون اجتهادهم لازما لهم ولازما لغيرهم - [00:53:43](#)

هذي خطأ عظيم عند التكفيرية ولذلك يجيب ولد عمه ويذبحه طيب هل هذا الملك الحين؟ هل هل هذا الملك اللي كفرته انت الحين؟ مهوب هو مسيكين جندي من جنوده. جندي - [00:54:03](#)

بيذبحه عشان ذاك كافر. طب هذا وش ذنبه ذي الضعيفة مهما لا ذنب انما كفره لماذا؟ لانه ببقائه عسكريا في جنود هذا الطاغوت ها كفره هذي مشكلة الخارجي هذي. وترى ذا القاعدة زينة ذي. وهو ان ما كان تكفيره بالاجتهاد غير ملزم. هذي طيبة - [00:54:21](#)

ان الافة عند الخارج افتان. محصورة وواسعة. محصورة في الملك اللي كفره وواسعة في من سكت عن كفر الملك. انا ابي اسلم منه الدائرة الواسعة وهو يروح ويا الملك في كيف ما له دخل فيه - [00:54:50](#)

يبي يكفره يكفره بكيفه بس المهم يسلم المسلمون من تكفيره لان هذا لما دخل في المسجد وفجر هؤلاء المساكين لم يفجرهم الا بعد ماذا؟ اعتقادهم ان اعتقادي انهم كفروا لسكوتهم عن كفر من - [00:55:10](#)

هو اجتهادا. فاذا هو قتل اناسا لانهم لم يوافقوه على فكره وتكفيره. يعني على اجتهاده يا جماعة فاهمين هذا ولا لا؟ ولذلك يجب علينا ان ان ندرس هؤلاء انت كفرت الحاكم انت اجتهدت واتقيت الله؟ قال نعم والله اجتهدت - [00:55:25](#)

واتقيت الله. يعني بذلت جهدك فيك لتكفير عينه؟ قال اي والله تعبت. اكل يوم قعدت ابحت لين تعبت. وكفر الله يتقبل منا ومنك بس انتبه انتبه انا عندي ذا الحاكم موب كافر - [00:55:45](#)

كويس انه اذا نظر لك وقال عفا الله عنك انت لك اجتهادك ولا اجتهادي. متى ما اوصلنا التكفير الى هذه النقطة فقد انجيناه منه المسلمين. لان التكفير حينئذ سيكون محصورا عنده ان ما اهلك امتنا الا التكفير ايش؟ الواسع هذا وسبب اتساعه هو الزام غيره بالاجتهاد فلو اقنعناه بهذه - [00:56:04](#)

الحقيقة بان تكفيره الاجتهاد يكون منصبا على من كفره لكننا بذلك قد توصلنا معه الى نقطة كبيرة جدا. يبقى انه ما بان الملك كافر او العالم كافر بكيفه لا يقتنع بس المهم انه لا يلزم الثانيين بايش؟ باجتهاد - [00:56:24](#)

نكون انجيناه فئام كثيرة من المسلمين من لسان هذا الخارجي. وهذا مكسب كبير. متى ما وصلنا له فقد حققنا مصلحة عظيمة جدا انتم معي هذا ولا لا؟ هذا من باب تخفيف المساجد وتقليلها ولا لا؟ بدل ما يصير تكفيره على هذا الملك وعلى الامة كلها نسلم الامة ويقعد يا الملك - [00:56:44](#)

يصلح ويا ما له دخل فيه ويا العالم اللي كفره او هذا الشيخ اللي كفره او طالب العلم اللي كفره يصلحه وياه انا بنقعه بنقول له مو بكافر ما اقتنع بكيفه بس المهم ايش؟ المسلمين لا يكفرهم - [00:57:05](#)

هذه شبهتهم يا جماعة هذي شبهتهم. ولذلك يأتون للعلماء ويكفرونهم بمجرد مناقشتنا لهم. في كفر الحق يقول اوه افركم ما تكفرونه؟ تسكتون عن كفر الطواغيت يا علماء؟ تسكتون عن كفر الطواغيت يا علماء - [00:57:19](#)

الكفار معهم يعني. الكفار معهم. وكل التكفير حلال ابوه. كن التكفير حلال ابوه يوزعه من؟ على من يشاء. اذان يوزعه على من يشاء. ما صوابها؟ ما صواب هذا الخطأ؟ صوابها عدم الزام الغير بنتائج اجتهادك - [00:57:39](#)

لا في لا تلزم غيرك بنتائج الاجتهاد. انت والله اجتهدت في الامام النووي هبلش وانا والله يا اخي ذا الناس ما منطلقاتهم غير تأصيلية انت اجتهدت في الامام النووي ورأيت انه اشعري وانها تحرق كتبه. ما لي دخل فيك. الله يوفقك لكل خير - [00:58:03](#)

لكن انا اجتهدت فيه ولا رأيته مبتدع. ترى على طول مباشرة ترميني بسهام الاتهام مباشرة. هذي مشكلتنا يا شيخ ابو مبارك. هذي طب انت اجتهدت ورأيت رأيا وانا اجتهدت فيه ورأيت رأيا اخر مخالف لرأيك. يا اخي انت اعبد الله بما اداك اليه اجتهادك وانا اعبد الله بما اداني اليه - [00:58:28](#)

ايش دخلك فيني لازم الا لازم عقلي يصير مثل عقلك ونتائج اجتهادي مثل نتائج اجتهادك. نحن روحان منفصلان وعقلان منفصلان ومع الانفصال لابد النتائج تختلف احيانا الا لازم تجعلني نسخة منك. والا يا وبلي يا سواد ليلى هذا خطأ كبير. خطأ كبير جدا وقع - [00:58:48](#)

فيه الخوارج وقع فيه الخوارج. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يربي الصحابة على ماذا؟ على تحمل الاطراف الاخرى التي في اجتهادك لا تكن ظيق العطن يا رجل. تحمل الطرف الاخر. اياك ان تلوي لسانك بشيء من السبائب والشتائم لاناس خالفوك في - [00:59:08](#)

مجرد مسألة اجتهادية يا اخي اتق الله في نفسك واتق الله في اعراض اخوانك ها يا اخوانك اخوانك المسلمين من طلبة العلم المفروض وان خالفوك لا يزال قلبك سليما عليهم ولسانك نقي عليهم - [00:59:28](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا ايش؟ ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين يا اخي هؤلاء العلماء وطلبة العلم يوم قالوا واجدادك ما خرجوا عن دائرة الايمان لا يزالون مؤمنين. نقي سريرتك نقي لسانك عليهم صفى قلبك

عليهم. اتق الله اعذرهم لعلمهم اجتهدوا. يعني - 00:59:42

تطلب لنفسك العذر وتصحح ما ذهبت اليه ولا تطلب لغيرك العذر. واذا فاذا نظرة الخوارج نظرة احادية لا ينظرون الا الى انفسهم ولا الى اجتهاداتهم ولا ينظرون الامة ولا رأي الامة ولا اقوال الامة شيئا عند نظرهم هم. ولذلك منطلقاتهم مهيب شرعية ولذلك ما وفقهم الله في اي زمان خرجوا فيه. ولذلك - 01:00:02

كلما خرج قرن كسره الله كما ثبت ذلك في الحديث. عهد على الله عز وجل ان الخوارج ما يخلط يطلع لهم قرون الا يكسرها الله.

يكسرها الله اما بالرمح او كسرا بالحجة والبيان. وهما سلاحان لا يفترقان ولا يتضادان - 01:00:26

اهل السلاح ان تسلطوا على العلماء مشكلة واهل والعلماء ان تسلطوا على اهل السلاح مشكلة. لا تكمنوا المصالح للامة الا اذا اجتمع

السلاح والعلم. قال الله عز وجل الله الذي نزل الكتاب بالحق والميزان - 01:00:46

الله الذي لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصة هذي حجة البيان وانزلنا الحديد فيه بأس شديد.

هذه حجة السيف فلا تتم مصالح الامة الا بهما - 01:01:01

والامة متى تهلك؟ اذا صار هذا ضد هذا السيف ضد العلماء والعلم ضد السيف. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة ولما وضع

نعمته جاءه جبريل وقال اوضعت لعمتك - 01:01:20

فان الملائكة لم تضع لامتها بعد. اذهب الى بني قريظة. فقال النبي وسلم وفيهم جراح قال لا ليصلين احكم العصر الا في بني قريظة.

هذا نص نبوي ولا لا؟ هل اتفق الصحابة على تفسيره ولا اختلف اجتهداهم - 01:01:34

فقال بعضهم انما اراد العجلة ولم يرد اخراج الصلاة عن وقتها فصلوا في الوقت. في منتصف الطريق. وقال الآخرون انما اراد حقيقة

الصلاة في بني قريظة. فآخروها حتى صلوا. هل سب بعضهم بعضا لما اختلف اجتهداهم؟ هل تراشقوا بالتهم - 01:01:55

هل كفر بعضهم بعضا؟ الجواب لا. بل يروى في كتب السير يا رجل وفي كتب التاريخ ان جيش معاوية وجيش علي. كانوا ربما

يقتتلون في النهار وفي الليل يزور بعضهم بعضا يصلي بعضهم مع بعض ويتذكرون العلم - 01:02:15

لان المنطلقات ليست منطلقات حقد وحسد. منطلقات بحث عن الحق فاذا لا تلزم غيرك ايها التكفير باجتهادك. واحذروا احذروا من ان

تلزموا غيركم باجتهادكم. الشبهة الثالثة فهمتم الشبهة الثانية هذه اخطر شبههم يا اخوان. كم بقي علينا من الوقت يا حبيبنا -

01:02:30

طيب الشبهة الثالثة وهي شبهة عظيمة عند الخوارج ايضا شبهة خطيرة جدا جدا لا تنقص في خطورته عن الشبهتين الاوليين. وهي

التكفير بالمآلات قبل عرضها وقبولها. التكفير بالمآلات اكتبوها حتى اشرحوها. التكفير بالمآلات واللوازم قبل عرضها وقبولها -

01:02:53

التكفير بالمآلات واللوازم قبل عرضها وقبولها. اشرح اعلم ان الخارجي يأتيك ويسمع منك كلمة هي في ذاتها ليست كفرا. الكلمة ذي

في ذاتها بكفر لكنها توصل الانسان الى ايش؟ الكفر فالكفر في لوازمها ونهاياتها ليس فيها في ذاتها. فهو بمجرد اللازم - 01:03:35

يكفرك قبل ان يعرض هذا اللازم عليك اكن تعلم به ولا ما تعلم به؟ انت راض به؟ مقر به ولا غير مقر به؟ الخارجي ما استعداد

يعرض اللوازم عليك بل يحاسبك بالمآلات واللوازم والنهايات قبل عرضها وقبولها. فهمتم هذا؟ هذي خطيرة - 01:04:05

ثم والعياذ بالله. يعني مثلا انا قد اقول قد اقول انتبه انتبه لي. سألني سائل وقال هل اتوظف جنديا في المملكة العربية السعودية؟

فقلت له في شاشة البازية قلت نعم يا اخي - 01:04:29

يجوز لك ان تتوظف فتكون من جملة جنود وطننا. اسمعني خارجي تكفيري. قال اخ عز الله صدناها هذا الرجل يجيز ان يتوظف في

جنود الطاغوت. اذا قولتي توظف ليس كفرا - 01:04:49

في ذاته لكني اقول الى انه يدافع عن الطاغوت. فجعل مآلات كلامي سببا في تكفير مباشرة قبل ان يناقشني هل انت ترضى بهذا ولا؟

هل انت تعلم انه سيكون مدافعا عن الطاغوت؟ هل انت ترضى بمعاونة الطاغوت؟ ما عند الخارج استعداد انه ينتظر - 01:05:14

لوازم ما لوازم خرابيط كفره عطنا عطنا على طول كفره وبس وخلصنا منه استعجال في التكفير منقطع النظير اذان اجل لا احد يطلع

الا لين اجابوب لاني عرضت الشبهة الحين. ارجوكم لا يخرج احد الا بعد ان اجابوب الا من - [01:05:34](#)

كانت له ضرورة او حاجة لاننا عرضنا الشبهة ونريد الجواب الان فانتظروا قليلا بارك الله فيكم حتى اجيب. نعم. فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اذا الخوارج والتكفيريون يكفرون - [01:05:54](#)

بلازم قوله ومآلاته قبل عرضه قبل عرضها وقبولها او التزامها. هذا خطأ عظيم جدا. صواب ان اهل السنة والجماعة لا يكفرون بمآلات الاقوال ولوازمها الا بشرطين لابد منهما متى ما اختل شرط واحد فحين اذ لا يجوز لنا ان نحكم على القائل بانه كافر بمجرد لوازمه - [01:06:11](#)

الشرط الاول ان نخبر القائل بهذه اللوازم الكفرية. ان نطلعه عليها. ان نقول يلزم على كلامك هذا ثلاث مكفرات واحد اثنين ثلاثة. او ثلاث مبدعات. واحد اثنين ثلاثة او ثلاث مفسقات. سواء في التكفير او التبديع - [01:06:42](#)
او التفسير ما نقوله في التكفير نقوله في الابواب الاربعة كلها هذا الشرط الاول فهل كنت عالما بهذه المكفرات؟ هل كنت عالما بها؟ اذا قال لا لا والله اه ومعاذ الله انا اا اريد هذا؟ لا والله ما كنت عالم بها وانا مخطئ واستغفر الله واتوب اليه. انت هنا؟ انتهيينا خلاص - [01:07:03](#)

لان الانسان ليس هو الله. اذا تكلم بالكلمة يعرف منظوقها ومضمونها ولوازمها وما يحيط بها. لا يا اخي احاطته محدودة. ربما يتكلم الانسان بكلمة لا يدري عن ابعاده لان علمه محدود وفكره - [01:07:29](#)
كم من انسان يقول كلمة والله ما يدري عنها يلقيها بعواهنها. فاذا لا تحاسب الناس بما لا يعلمونه. لان العلم محطة من محطات تكفير المعين لا بد ان تعلمه اصلا. لانه ربما يغفل ذهنه عن هذه اللوازم ثم يرفضها ويأبأها اذا - [01:07:49](#)
واتضحت له. طيب اذا علمها باقي الشرط الثاني. ان يلتزمها ويرضى بها. ان يقول نعم ايش عندك؟ انا اعلم بها وراضي بها. وانا اقول بمقتضاها. حينئذ انكشفت الشبهة نحاكمه بمقتضى لازمه - [01:08:09](#)

اذا اللازم لا يعامل به القائل مباشرة. لا يعامل القائل باللازم مباشرة. لا يعامل القائل لازموا مباشرة الا بعد ماذا؟ ان نعرضه ويلتزمه. واما التعجل والعجلة في ابواب التكفير انها فاتها لا يجوز لا تجوز مطلقا - [01:08:29](#)
لا تجوز مطلقا في اسئلة؟ في هذا؟ ايوة. كلها. نعم. بنظر انا الانسان على منهج السنة والجماعة انتهى دليلها من الكتاب والسنة. اما هو ربما يقول عندي مهالات وعندي لوازم لكن على - [01:08:54](#)

اي نعم يعني قصدك الخارج او تكفيري؟ اي نعم. يعني قد يجعل لوازم على كلام هذا الشخص من عند هواه. حتى ولو جعلها من عند هواه لا يجوز ان عامل الناس بما بلوازم كلامهم سواء كانت حقيقية ولا من عند هواء مثل ما قال الشيخ. الا بعد ان يعرضها علي. الا بعد ان يا اخي من حقي - [01:09:18](#)

قبل ما تكفري اعرض علي اللوازم اللي اللي ضيقت صدرك علي ارضها علي يا اخي فاما ان ارفضها ويزول اللي في صدرك عني ولا اعتذر منها ولا ابين خطأي فيها - [01:09:38](#)

المهم ان في مجال التصحيح. يا اخي لا لا تستعجل في تكفيري. هذولي الله يهديهم صدق فيهم رسول الله احسن وصف. سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان ولذلك لا يعرف في صفوف الخوارج من هو كبير السن. بل لا يعرف على مدى التاريخ مؤلف - [01:09:51](#)
خوارج الاشاعرة لهم مؤلفات المعتزلة لهم مؤلفات. الاباضية لهم العفو موب الاباضية لا. الجهمية لهم مؤلفات ما تريديهم لهم الا الخوارج تبني مؤلف على مذهب الخوارج ما في لانهم قوم لا علماء فيه - [01:10:11](#)

ولانهم قوم اشغلوا انفسهم مود يصبحون الى ان يمسا في الاخراج يبون يخرجون عن دين الله هل رأيتم احدا اسلم على يد الخوارج؟ لا وظيفتهم من يصبحون وهم يطلع طلع - [01:10:32](#)

نروح للسومة الرابعة السومة الرابعة طويلة طويلة وهي من اقذر شبههم. التي يلعبون بها على الحبلين ويدندون بها ويزخرفون بها كلامهم. ويقتنع بكلامهم السذج من الناس. من العوام وانصاف المثقفين ممن لا علم - [01:10:44](#)
لهم شبهة ما هي؟ ان من والى الكفار فقد كفر. وان من اعان الكفار فقد كفر فيجعلون الموالاة صورة واحدة. ويجعلون الاعانة

والمظاهرة صورة صورة فكل المعاونة كفر عند الخوارج. وكل المظاهرة كفر عند الخوارج - [01:11:08](#)

وكل الموالة كفر عند الخوارج. ناظر ما في التفصيل. وهذه شبهة عظيمة عندهم هل لطائرات الكفار تنطلق من مطارات المسلمين لتقتل اخواننا في اليمن خطأ اعظم خطأ على الملوك والامرا ان يسمحوا بذلك. لكن هل فعلهم يعتبر كفرا؟ نعم لم؟ لانهم - [01:11:39](#) والموالة كلها كفر. اذا انا اخطأهم ولكن اخطئك في تكفيرهم. الفعل اللي يفعلونه خطأ. لكن لا تظن ان صورة واحدة ولا تظن ان

المعاونة صورة واحدة. يا رجل الموالة اربع صور عند اهل السنة والجماعة - [01:12:09](#)

موالة كفرية وموالة محرمة وكبيرة لكن ليست كفر. وموالة جائزة والرابع ما ليس بموالة اصلا ولكن انت بفهمك الفاسد جعلتها موالة كم صارت الاقسام؟ اربعة الخارجي عنده حب الاختصاصات. لا تقعد تطول عليه. هي موالة واحدة وبس. مثل الشرك عند

الخارجي - [01:12:29](#)

الخوارج عندهم الشرك كم نوع؟ نوع واحد ما في اكبر ولا اصغر. الكفر عند الخوارج كم نوع؟ نوع واحد. ولذلك سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني كفر اكبر. وعند اهل السنة لا الشرك شركان. والكفر كفران والفسق - [01:12:55](#)

وفسقان والنفاق نفاقان والضلال ضلالان. والموالة اربع سور والمعاونة والمظاهرة الصورتان. مين قال لك انت وين طلبت العلم فيه انت؟ تعلمت على يد من؟ قال او لم يقل الله عز وجل ومن يتولهم من فانه منهم؟ نقول نعم هذا دليل السورة الاولى. التي -

[01:13:15](#)

فيه هي كفر لكن اين انت من مجموع الدالة الاخرى؟ التي تدل على ان هناك موالة لا تعتبر كفرا. قال طيب نورنا عطنا عطنا يلا اعطنا ما يكشف شبهتنا اذا الشبهة ما هي؟ توحيد صور الموالة في كونها كفرا وهذه شبهة دندنوا بها - [01:13:45](#)

على الجهال هؤلاء يعينون الطواغيت. هؤلاء يفتحون مطاراتهم للطواغيت. وامشي وكلام معسول ويخلي الارض من تحتك تهتز غيرة على دينك وعلى اخوانك الضعفاء. ولك الحق في ذلك. لكن النتائج من يفعل ذلك كافر. لا النتيجة - [01:14:05](#)

انا مخطي انت مخطي فيها. الفيزا انا ما اوافق فيها صح هذا خطأ من الملوك؟ نعم خطأ. خطأ من الامرا خطأ. خطأ من سكوت العلماء خطأ ماشي خطأ. لكن اما ان نصل الى كفرهم - [01:14:25](#)

لا ان انا اوافق في الاولى واخالط في النتائج يا ويلنا منهم يا ويلنا منهم ويلاهم هذا خطأ الموالة الصورة الاولى الموالة الكفرية والاعراء الاعانة في الكفرية والمظاهرة الكفرية وهي موالاتهم ومعاونتهم ومظاهرتهم عن عقيدة ودين - [01:14:39](#)

يعني باطنا وظاهرا فصور المعاونة الظاهرية لا توجب كفر من عاونهم او ظاهريهم لا وان انما الذي يوجب كفر من عاونهم او ظاهريهم هي تلك الموالة الباطنية القلبية. فتكون معاونتي لهؤلاء الكفرة محبة لانتصار - [01:15:05](#)

اي لانتصار دينهم ولاندحار كلمة المسلمين والاسلام. ولتبديل دين الاسلام ولاحتلال بلاد الاسلام ومحبة في ظهور الشرك وكلمة الكفر والوثنية. اذا انا اناصرهم عن عقيدة فالموالة عن عقيدة باطلا وظاهرا هي الكفر. المعاونة على عقيدة باطنا وظاهرا هي كفر. المظاهرة

عن عقيدة باطلا وظاهرا هي - [01:15:29](#)

واقسم بالله ان هذا هو الحق. فان قلت والثانية الثانية هي الموالة في الظاهر منفصلة عن الباطل ولا هم لدنيا مؤثرة لمال يدفعونه لمنصب يبقونه عليه لكنه في باطنهم يلعنهم ويلعن اباهم وابو سلسبيلهم - [01:15:59](#)

دينهم. ما في موالة باطنية بينها وبينهم. الباطن منفصل عنهم. لكنه يواليهم ويظاهريهم ويعاونون ويعاونهم لمصالح دنيوية فقط هذه الموالة الظاهرية المنفصلة عن العقيدة القلبية محرمة وكبيرة من كبائر الذنوب بالاجماع. لكنها لا تصل الى الكفر - [01:16:19](#)

مثل فعل من؟ قالوا كفعل حاطب رضي الله تعالى عنه. فان حاطب جرت له قصة القرآن مودة وموالة. فقال حاطب عفوا ماذا فعل حاطب رضي الله عنه؟ اذا وقت الاقامة علموني. حتى لو ما نكمل - [01:16:39](#)

الا بعد الصلاة. اذا حاطب ماذا فعل؟ اراد ان يكتب كتابا يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم اليهم كفار قريش. وهذه مودة وموالة ومعاونة للكفار على المسلمين ولا لا؟ قالوا بلى. فاخفى الكتابة - [01:16:59](#)

مع ضحيلة تذهب الى قريش. فاخفته في قرونها. فجاء الوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فاخبره بالخبر وارسل عليا وغيرهم

وقال تجدون امرأة في روضة خا. جيبوا الكتاب اللي معه. فجاءوا وبالكتاب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:19](#) الان فضح امر حاطب رضي الله عنه. لحكمة يعلمها الله تبارك وتعالى. فنأدى حاطب وقال ما هذا يا حاطب انتبه ابي ايبين لك وجه الاستدلال الحين من اربع صور وخمس صور على ان فيه موالة ما هي بكفرية. قال يا رسول الله اما انه - [01:17:39](#) ليس كفرا بعد اسلام ولكن كل احد من اصحابك له يد عند هؤلاء اذ يمتنع بها ماله واهله. فاردت بذلك ان يكون لي يد عندهم. اذا حظ من حظور دنيا وجه الاستدلال بهذا الحديث عدة امور انتبه. الامر الاول ان سبب نزول هذه الاية - [01:17:58](#) له قصة حاطب باتفاق المفسرين. واتفق الاصوليون على ان صورة السبب داخله في حكم الاية. هذي واحد. ثاني ان الله في مطلع الاية نادى حاطبا ومن معه بوصف ايش؟ الايمان. قال يا ايها الذين امنوا. طب حاطب يدخل ولا لا - [01:18:22](#) عاطف يدخل اذا موالاته وموادته ومعاونته لم تخرجه عن دائرة ايش؟ الاسلام. انتبه طيب من الذي سمى ما فعله حاطب موالة؟ قد لا يكون موالة نقول له اصبر شوي. الله عز وجل سماها موالة. يا ايها الذين امنوا - [01:18:42](#) لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تسرون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق فسمها موالة وسمها مودة فاذا انت اعلم ام الله؟ اذا نتفق على ان ما فعله حاطب مودة يعني معاونة ومظاهرة وموالة - [01:19:02](#) فالله ناداهم باسم الايمان ثم اسمع وجه الثاني الوجه الثاني او الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم استفسر احاطب من نوع موالاته هذه. فلو ان الموالة صورة واحدة فلو ان الموالة صورة واحدة وهي كفر - [01:19:22](#) كان الاستفساره صلى الله عليه وسلم داعيا اذ اذ يحكم عليه بالكفر مباشرة. فلما استفسره فلما استفسره دل ذلك على ان الموالة ليست ناقضا من نواقض الاسلام في كل صورها. انتم معي ولا لا - [01:19:42](#) اكيد معي ولا لا يا جماعة؟ ترى بسأل هذا وجه الاستدلال الان على اثبات هناك موالة محرمة. الوجه الرابع من حديث حاطب نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم اقتنع من حاطب لما اجابه في قوله انه ليس كفرا بعد - [01:20:02](#) يعني فعلي هذا لم يكن نابعا عن ماذا؟ عن مودة للكفر ولا للكافرين ولا لمحبة انتصار دينهم يا رسول الله. وانما هي موالة ظاهرية فقط اردت بها شيئا من حظوظ الدنيا. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:26](#) ها اقتنع بهذا الفصل. فانزلها من كونها ردة الى كونها كبيرة. وذنبا من الذنوب انتبه لو كانت كفرا لقال له حتى وان لم يكن عن قلب واعتقاد. فما الذي جعلك تواليهم اصلا؟ حتى ولو كان عن غير عقيدة - [01:20:46](#) اعتقاد لا الان نزلت من كونها كفرية الى كونها كبيرة. اسمع الوجه اللي بعدها. قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق ماذا قال له رسول الله؟ قال وما انتبه لكلمتي الان. كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام. وما يدريك يا عمر - [01:21:07](#) لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اي باي حسنة؟ غفرت لكم ذنوبكم باي حسنة بحسنة شهود بدر ولو كان ما فعله حاطب كفرا والله لو شهد - [01:21:30](#) الف بدر مهو بدر وحدة لو شهد الف بدر ما كفرت ذنبه لانه كفر لكن لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهوده مكفرا لذنبه افاد ان الموالة التي وقع فيها ليست كفرا. والا لامره بالنطق بالشهادتين مرة اخرى - [01:21:50](#) افهمتم؟ اذا لا يلعب علينا الخوارج. الموالة ليست كفر واحد. فاذا جاءك الله قال الحاكم كافر لان اعان الكفار. تقول طيب هل صدرت هذه الاعانة عن قلب وعن اعتقاد ولا عن تحصيل مصالح دنيا مثل اغلب الحكام؟ قال ما ادري ما تدري اذا شبهة اذا الاصل بقاء اسلامه - [01:22:10](#) انا واياك نخطئ فعله ونجعله كبيرة من كبائر الذنوب ماشي. تأمره بالتوبة تأمره بتقوى الله. نوصي العلماء ان يناصحوه. هذه هذه كلها واجبات شرعية علينا. لكننا لا نريد ان نكتفي من كفرها بس. نكتف من كفرها. اذا قال الا عن عقيدة نقول وهل نقبت بطنه او شرحت صدره؟ وتبين لك - [01:22:30](#) قال طيب وش اسوي؟ كيف اعرف انها عن عقيدة؟ نقول افعل كما فعل رسول الله وهو سؤاله سأل حاطب لان هذا شيء لا يعلم الا من قبله هو لان الامر امر المقاصد والبواعث والنيات امر باطني. والمتقرر عند العلماء ان كل ما لا يعلم - [01:22:51](#)

ان كل ما لا يعلم الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه. رح للملك واسأله قل ها انت هل انت ناصرتهم وفتحت المطارات لهم من اجل اذا عندك في قلبك تبين الكفر اذا قال لك لا والله يا وليدي بس اني والله خايف على ذا الكراسي. انا عارف اني ليه ما وافقتهم قالوا ابعده. وانا والله يا وليدي احب ذا الكريسي ولا ودي اروح - [01:23:11](#)

عنه تقول فعلا كبيرة طبعاً هو بيقول اقلب وجهك احسن لك بس انه يعني المهم انك المهم انك يعني تفتك من كفره تكفيره بس. اسأله طيب يقول وين ابوه حسن؟ والله انه يوريني اجل ما دامك جعجبان. لا تقعد تنازق مثل القطوة برا. تقعد تكفر المجتمعات وتذبج الجنود. رجال قدامك روح أسأله - [01:23:31](#)

ها؟ خلاص لا تكفره تقف لانقطاع طريق التثبيت. انقطع طريق التثبيت يبقى انني انكر عليه فعلاً هذا ولكن لا اكفره امام المجتمعات ولا اوصي الناس ان يخرجوا عليه. لانها اقل احوالها ان تكون ايش؟ كبيرة من كبائر الذنوب. لا نصل الى ما فوقها الا - [01:23:56](#) بدليل فاذا ليس كل موالاة تدل على كفره الا اذا كانت نابعة من قلب. اياكم ان تفهموا من كلام اني ادافع عن الطواغيت ثم نروح فيها. لكن انما نضع في كل كل شيء في ميزانها الصحيح - [01:24:18](#)

انتم فهمتم هذا ولا ما فهمتوا؟ فاذا ليست كل موالاة كفرا بل الموالاة الكفرية هي ما اتفق الباطن والظاهر عليها ادلة واضحة. اذا قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم على الموالاة الكفرية ونحمل حقيقة حاطب على الموالاة المحرمة لان - [01:24:35](#) الادلة تتوافق ولا تتعارض. فهذه اثبتت موالاة وهذه اثبتت موالاة والجمع بين الادلة واجب ما امكن. اسمع الى قول الله عز وجل اسمع اسمع الى قول الله عز وجل. لا يتخذ المؤمنون انتبه - [01:24:55](#)

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اسمع ما وجه الاستدلال على ان هذه الاية هي في ذات الكفرية ليست في الموالاة المحرمة. انتبه! هذي هذي الاية تصلح دليلاً على الموالاة الكفرية. من وين؟ في قول - [01:25:15](#) عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون. من دون المؤمنين. لو ان هؤلاء المؤمنين انتبه لو ان هؤلاء المؤمنون كانوا يوالون الكفار والمسلمين على درجة واحدة وكان في قلوبهم شيء من موالاة المؤمنين لقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء مع المؤمنين - [01:25:35](#)

لكن قال ايش؟ من دون المؤمنين بمعنى ان ما اذ بقي في قلوب هؤلاء مودة للمؤمنين مطلقاً. كل توجه قلوبهم للكفار من دون المؤمنين صار المؤمنون ليس معهم ولا حظ ولا واحد في المئة من موالاة المؤمنين. كل موالاة انصبت في - [01:26:05](#) انصبت الى الكفار اذا اتخذ الكفار اولياء من دون ليس ما من دون المؤمنين لن يبقى للمؤمنين في قلوب هؤلاء شيء من المودة فاذا موالاتهم للكفار موالاة موالاة كفرية. موالاة كفرية. انتبهوا لهذا ارجوكم - [01:26:25](#)

انتبهوا لهذا. واما الموالاة الثالثة فهي موالاة الاضرار وهي جائزة. بمعنى ان الاسير عندهم يوافقهم في بعض اشياهم حتى يتمكن من ماذا؟ من الفرار من تحت ايديهم. وهذا قال الله عز وجل فيه دليلها وبرهانها لا - [01:26:44](#) خذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايش؟ الا ان تتقوا منهم تقى يعني توالونهم من باب التقيا من باب الاضرار والاكراه حتى تجدوا حين غرة فتهربوا او تقتلوه. اذا كانت - [01:27:04](#)

الموافقة لهم في الظاهر من باب الاضرار والتخطيط والتكتيك العسكري هذا لا بأس به. اذا هذي يسمونها موالاة اضرار اما الرابعة التي ليست من الموالاة اصلاً. لكن هالشباب المتحمسين الله يصلحهم ويهديهم يحطونها من الموالاة. كافتتاح سفارات - [01:27:24](#) الدول الكافرة في بلاد المسلمين. مين اللي قال لك ان هذا موالاة؟ هل سألت احد من العلماء قلته موالاة ولا ليست موالاة؟ يجعلونها موالاة. هذه من باب مراعاة مصالح الدنيا في - [01:27:44](#)

ما بين البلدين فقط. ما فيها شي هذي. استقبال الوفود الكافرة في المطار. تقديمهم في المجلس ضيافتهم متى عرفتم المسلمين انثالا بخلاء لا يكرمون ضيفهم؟ حتى ولو كان اولم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه علي بن حاتم وكان يرتفق تحت وسادة اخذها من تحت نفسه والقاها تحت عدي يا اخي - [01:27:54](#)

هذا اكرام ضيف هذا اكرام ضيف بينه وبينه عهد وامان. عقد الذمة مع بعض الدول الكافرة يظنه هؤلاء من الموالاة وهذا خطأ هذا

جائز بالقرآن وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انت لا تقعد ايها التكفيري الخارجي تقص خشمك في اشياء ما لك -

[01:28:24](#)

فيها وانما مرجعها الى اهل الحل والعقد. عقد الذمة فتح سفارات تعامل معهم. بل يا رجل لو اصيب بعض الدول كافرة ببعض الكوارث والجوائح السماوية مثل الزلازل او البراكين. وقامت بعض الدول الاسلامية باعانتهم بالمال حتى يخففوا عنه مطعة ما حصل -

[01:28:44](#)

فلا بأس ولا حرج. ايش المشكلة في هذا؟ الصدقة على الكافر جائزة. يقول الله عز وجل يقول الله عز وجل ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [01:29:04](#)

ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم اولئك هم الظالمون. حتى جاءت ام اسماء وهي كافرة الى المدينة وقالت اسماء لرسول الله يا رسول الله ان امي جاءت وهي -

[01:29:24](#)

راغبة في الاسلام افصلها قال صلي امك. يجعلون عيادة الكافر اذا مرض من جملة الموالاة هذا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام زار عمه ابا طالب. في سكرات الموت. وزار الغلام اليهودي في سكرات الموت ولا - [01:29:44](#)

ما فيها شيء. بعضهم يجعل بعضهم يجعل تشييع الكافر تشييع جنازة الكافر من جملة من جملة موالاته. وهذا خطأ. نعم هو خطأ شرعي ولا ينبغي للمسلم ان يشيع كافرا لكن ليس ذلك من باب من باب الموالاة العقدية ما فيها شي ذي هذا خطأ ولكن -

[01:30:04](#)

انه ليس من باب الموالاة العقدية. بل يا رجل بعض الشباب يجعلون من جملة موالاة اهل البدع انك تصور معهم سيلفي قاعد واحد من الرافضة في ذا واحد من الدعاة جنبه وتصوروا خلاص هالصورة ذي يا ويل ذا الداعية - [01:30:32](#)

وين داعي يا ويلي ويدا ويدا يا سواد ليلو عشان اصور معه يجعلونها موالاة ومعادة وانا وافقه في وانه مين اللي قال لك؟ وينك انت؟ تغوصون في القلب انتو. يا اخي لماذا لا تحملها على الزين؟ لعله من باب ترغيبه في الاسلام - [01:30:52](#)

لعل طيب والتصوير حرام؟ طيب معلش حرام لكن انت الحين دخلته في بطن الرجال شي مو بفيه؟ قلت انه مبتدع وقتلته انه متفق معه وقتلته انه بينهم اجندة وبينهم مخططات يريدون حطيتها حطيتها سالفه كذا الشرق الاوسط قل انه حرام ارتكب حرام ويمكن انه

بعد اجتهد في التصوير الفوتوغرافي لا الداعية ولا رأي فيها - [01:31:12](#)

انت ما لك حق انك تلزمه باجتهدك؟ يا رجل والله بعض الشباب المتعجل يجعل من صور الموالاة ما ليس ما ليس منه. انكشفت الشبهة فاذا الموالاة ما هي بوجه واحد مثل ما قال ان هي اربعة اوجه. موالاة كفرية وهي موالاة الباطن والظهر وقتلت لكم ادلتها.

موالاة محرمة وكبيرة من كبائر - [01:31:32](#)

الذنوب وهي مواراة الظاهر على حظ من حظوظ الدنيا دون الباطل. الموالاة الجائزة موالاة الاضطراب ما ليس بموالاة اصلا هي هذه الافعال التي لا يزال العلماء يفتون بانها ليست من الموالاة ولا ان يحاكم الحكام. ولا العلماء بمثل هذه الافعال - [01:31:52](#)

والاعتقادات. اذا يا اخواني انتبهوا من مثل هذه الشبه. هذا الذي اتسع له الوقت وهي اعظم شبه الملة دائما دائما يدندنون يدندنون حولها شرحناها لكم مقرونة بادلتها. يا اخوان نتفق مع من الان. امن ووطننا خط احمر لا نرضى عليه - [01:32:12](#)

وطننا بشيء ابدًا. حكامنا خط احمر لا نرضى على حكامنا بشيء ابدًا. علماؤنا خط احمر استقرارنا اماننا واماننا ويحوط ذلك كله ديننا واسلامنا وايماننا متى ما اختلقت واحدة من هذه فاعلم ان اختراق الاخرى قريب جدا. متى ما اختلق العلماء - [01:32:32](#)

اخرقوا الحكام والعكس بالعكس ومتى ما اخترق العلماء والحكام سيخرق الامن والعلم. ومتى ما اخترق الامن والعلم اخترق الدين. فاذا لنحافظ على حكامنا ولنحافظ على علمائنا ولدافع عن بلادنا ووطننا ولنكن صفا واحدا مع حكومتنا وعلمائنا - [01:33:02](#)

والا نشذ عن رأي الجماعة برأي ولا قول ولا اجتهد وان نسعى جاهدين ان نلم شعث الامة وان نسعى في توحيد صفها كلمتها ووحدتها قلوبها لان احوج ما تحتاجه الامة الان اتفاق القلوب واتحادها باطنا وظاهرا. وفق الله الجميع - [01:33:22](#)

لكل خير والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:33:42